من ديكتاتورية الى اخرى

يوم امس صرح رئيس الهيئة بمجموعة كلمات لا ترابط بينها ولا جامع سوى انها توحي بالشخصية الديكتاتورية لهذا المسوول والناس على دين ملوكهم

الرئيس قال كلاما كثيرا عن موقعيته واهميته الا ان الديكتاتورية التي طفح بها في احد المقاطع طغت على باقي الموضوع

قال وبالحرف الواحد ان قرار معاقبة منتسبي الهيئة الذين اهانوا الشخص البريطاني وزوجته في القضية المشهورة قبل اسبوع لا تراجع عنه وان الحكم الصادر بحقهم هو ايضا لا تراجع عنه

صحيح ان اولئك الوحوش من منتسبي الجهاز قاموا بالاعتداء وممارسة الديكتاتورية المقيته بحق الناس ومنهم البريطاني ولكن الصحيح ايضا ان رئيس الهيئة ليس هو المسوول عن اصدار الاحكام او تنفيدها وفي

كل البلاد التي تحترم نفسها هناك جهاز قضائي يقوم بهذا الدور وجهات امنية تنفد ما يصدره القضاء فكان بامكان الرئيس هنا ان يقول ولو في العلن نحن تحت سلطة القانون والحكم اذا كان صادرا من جهة مسوؤلة أي القضاء حصرا فنحن نحتلرمه بل اننا نترك الموضوع برمته للقضاءالا ان الظاهر وقبل أي احد فان المسوؤلين في بلادنا هم اول من لا يثق بالقضاء كما انهم اول من يطالبون من موظفيهم باحترام القانون في حين هم اول من يخترقه.